

## ٣٢. تفسير الجلالين، سورة النساء ٥٣١-٢٠١ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى قوله تعالى في تفسير الجلالين بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى  
واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. فاذا سجدوا فليكونوا من ورائهم. ولیأخذوا اسلحتهم - 00:00:20  
اتاهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائهم ولنأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك ولیأخذوا حذتهم واسلحتهم. ود الذين كفروا لو  
تغفلون عن وامتعتكم فيميرون عليكم ميلة واحدة. قال تعالى واذا كنت يا محمد - 00:00:40  
حاضرا فيهم وانتم تخافون العدو. هذه لا تتكلم عن ماذا؟ عن مشروعية صلاة الخوف. فاقمت له الصلاة. وهذا جري على عادة القرآن  
في الخطاب. فلا مفهوم له. ما معنى جارب على اعادة القرآن في الخطاب فلا مفهوم له - 00:01:00  
اين المفهومون؟ اين مفهوم المخالفة هنا؟ عندما يقولون مفهوم يقصدون ماذا؟ مفهوم المخالفة. اين مفهوم المخالفة هنا؟ مم لا في  
اقمت لهم الصلاة فاقمت لهم الصلاة مفهوم المخالفة ان غيرك ان غيرك لو اقام لهم الصلاة - 00:01:20  
لا يأخذ هذا الشك. لا يصلني به صلاة صلاة الخوف. واضح؟ هذا المفهوم مراد ام غير مراد؟ مراد ام غير مراد مراد الله. كيف مراد؟ لا  
مراد مراد. لا مفهوم له غير مراد. هذا الحكم. ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقط. يعني حكم صلاة الخوف - 00:01:40  
ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقط. انما الخطاب له صلى الله عليه وسلم لانه كان الامام الذي نزل عليه القرآن حينئذ هو  
الامام الذي يصلى به الناس في هذا الوقت؟ نعم. هذا معنى قوله وهذا جري على عادة القرآن. ما معنى جري على عادة القرآن؟ يعني  
عادة القرآن عندما يشرع الله عز وجل احكاما - 00:02:00  
يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء. يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء. هل معناه هذا ان هذا خطاب خاص به فقط  
صلى الله عليه وسلم ولا يدخل فيه غيره؟ الجواب لا. هذا الخطاب له صلى الله عليه وسلم. لغيره. نعم. فاقمت لهم الصلاة - 00:02:20

فاقمت لهم الصلاة قال وهذا جري على آلة القرآن في الخطاب فلا مفهوم له. يعني مفهوم المخالفة هنا غير معتبر هذا واضح فلتقم  
نعم فيهم يذهب الى المسلمين. اذا كنت في المسلمين في الصحابة فلتقم طائفة - 00:02:40  
من هم معك؟ نعم؟ وتتأخر طائفة تقوم طائفة وهذه الصفة التي وردت عن النبي عليه الصلاة والسلام في في الصحيحين نعم آآ في  
غزوة في غزوة ذات الرقاع. طيب تصلى الطائفة مع النبي صلى - 00:03:00  
الله عليه وسلم وتتأخر طائفة تحرص. ولیأخذوا اي الطائفة التي قامت معك. الذين قاموا معك يأخذون ماذا؟ اسلحتهم. يمسكون  
اسلحتهم. وهم يصلون سيفهم او بنادقهم او غير ذلك من الاسلحة. ولیأخذوا الطائفة التي قامت معك اسلحتهم معهم. مع ان هناك  
طائفة اخرى خلفهم - 00:03:20

ومعها اسلحة ايضا. فاذا سجدوا اي صلوا. ليصل بالسجود فقط الصلاة. السجود الذي هو على الارض. انما يقصد ماذا؟ اذا بدأوا الصلاة  
فليكونوا اي الطائفة الاخرى من ورائهم. يحرضون الى ان تقضوا الصلاة وتذهب هذه الطائفة تحرص - 00:03:40  
ولنأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك ولیأخذوا حذتهم واسلحتهم معهم. الى ان تقضوا الصلاة. وقد فعل النبي صلى الله عليه  
 وسلم كذلك بطن نخل رواه الشيخان. صفة صفة صلاة الخوف التي صلها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان في غزوة ذات

الرقاء. انه كان يصلی - 00:04:00

ماذا؟ ركعتين. قصر. ففي الركعة الاولى يصلی بنصف الجيش. نعم يقفون صفوفا خلفه. والنصف الآخر فعندما ينتهي من الركعة الاولى يبقى قائما. يبقى قائما. واضح؟ ينتظرون. وهم يكملون لنفسهم الركعة الثانية. معنى ذلك انهم سيفارقون الامام في ماذا؟ في الركعة الثانية. ثم يسلمون - 00:04:20

نعم لنفسهم ولتأتي الطائفة الاخرى تأتي الطائفة الاخرى يصلون مع النبي صلی الله عليه وسلم ماذا؟ ها الركعة الاخرى الركعة الثانية. ويجلس النبي عليه الصلاة والسلام بعد الركعة الثانية في التشهد. وهم يكملون الركعة الثانية له - 00:04:50

حتى اذا وصلوا الى التشهد سلم بهم. نعم. يعني صلاة الخوف لها ست صفات ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذه احدى الصفات هي التي وردت في هذه الآية جماعته هنا يأخذوا الثواب والتكبير في يأخذوا السبب هذا امر امر غيبي وفضل الله واسع - 00:05:10

فضل الله واسع. الظاهر انهم كلابا يأخذون ثواب تكبيرة الاحرام لأنهم تركوها لعذر. عذر شرعي وهو الحراسة. قال تعالى ود الذين كفروا لو تغفلون اذا قمتم الى الصلاة ودوا لو تغفلون عن ماذا؟ تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم - 00:05:30

يميلون عليكم ميله واحدة. بان يحملوا عليكم فيأخذوكم. ما معنى يحمل عليكم هنا؟ يهجموا. يهجموا عليكم فيأخذوكم وهذا علة الامر باخذ السلاح. ود الذين كفروا وتغفلون عن اسلحتكم. الكفار يودون ان تغفلوا عن اسلحتكم - 00:05:50

ولو لحقيقة حتى يهجموا عليكم فيأخذوكم يقتلوكم. ثم قال تعالى ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من خطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم فلا تحملوها. اذا شق عليكم حمل الاسلحة بسبب المطر والاسلحة ثقيلة - 00:06:10

وكنتم مرضى لا تقصد تعمل حمل الاسلحة لا جناح عليكم ان تضعوا اسلحتكم فلا تحملوها. قال وهذا يفيد ايجاب حملها عند عدم العذر وهو احد قولي الشافعي والثاني انه سنة ورجح. الذين يقولون - 00:06:30

الفقهاء والمشهور عند الشافعية ان حمل الاسلحة واجب. ما وجوه الدلاله في الآية على ذلك؟ ما وجد الدلاله مفهوم مخالفة للشيخ ما هو مفهوم مخالفة؟ اذى من مطر او كنتم مرضى اتدعوا اذا ادموا عزاء؟ لا - 00:06:50

لا مفهوم المخالفة التي ليست في هذه العبارة. اريد العبارة التي فيها مفهوم المخالفة. ها؟ لا جناح. لا جناح. يعني لا اثم. لا اثم اذا كنتم مرة مفهوم المخالفة؟ ان لم تكون المادة في الاثم موجودة. تمام. واضح هذا. واضح. نعم؟ لا جناح. فنفي الجناح عن نفي الاثم - 00:07:10

عن وضع السلاح عند العذر يدل على ان حبله في غير العذر واجب. ولكنه قال هنا والثاني انه سنة ورجح يعني السبب يرجع هذا القول الثاني انه سنة. لكن الظاهر الوجوب. سنه قول شافع. نعم. قولوا عند الشافع. طيب وخذلوا حذركم من العدو اي - 00:07:30

منه ما استطعتم. خذلوا الادراك مع الاحتراز هو ماذا؟ الاحتياط. احترذ اي احتراط. نعم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا اي ذا اهانة. المؤمن وماذا؟ ذا اهانة. فاذا قضيتم الصلاة فرغتم منها - 00:07:50

فاذكروا الله ما معنى قضيتم هنا اتممت اكمالتم صحيح ان القضاء يأتي في اللغة بمعنى ماذا؟ بمعنى الاتمام. هل يمكن ان يأتي القضاء في اللغة في الشرع؟ يأتي في الشرع بمعنى - 00:08:10

آآ القضاء اللغوي بمعنى القضاء اللغوي ما هو القضاء اللغوي؟ القضاء الاصطلاحي عند الفقهاء عفوا والقضاء الاصطلاحي. بمعنى فعل العبادة. معنى فعل العبادة. فعل العبادة. بعد خروج وقتها انت تقضي الصلاة لتفعلها بعد خروج وقتك - 00:08:40

لا الاصل الاصل في القضاء اذا جاء في النان هذا المصطلح فقه حالف. مصطلح فقهی حادث. الاصل في كلمة القضاء اذا جاءت في الكتاب والسنة يقصد بها المعنى اللغوي المعنى اللغوي لان الشرع لم يصرفها عن المعنى لغوي الى معنى اخر. انما لها معنى عرفي اصطلاحي عند الفقهاء. والاصوليين بمعنى فعل - 00:09:00

بعد خروج الوقت لماذا نقول هذا الكلام؟ لأن بعض اهل العلم كالشافعية يقولون مثلا في حديث النبي عليه الصلاة والسلام حديث ابي

هريرة عند في الصحيحين اذا قضي اذا اذا - 00:09:20

لو اقيمت الصلاة فاتوها وانت تمشون انتم تسعون تجرون. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا. ما فاتكم فاقضوا. بعض الشافعی استدلوا بكلمة فقد وهذه على ماذا قال ان ما فاتك مع الامام هو؟ قال اني ما ادركتمهم على الامام ما ادركتمهم على الامام هو؟ هو اخر صلاتك. هو اخر - 00:09:30

لو انت دخلت مع الامام في المغرب في الركعة الاخيرة هذه تكون بالنسبة لك ماذا؟ ها؟ اداء وهي الاولى الاخيرة الاخيرة لك. عليك ان تقضی ماذا؟ الاولى والثانية. وبعد ما تقوم تصلي رکعتین متتالیتين تظهر فيهما بالقرآن. وهذا الاستدلال غير صحيح. لأن القضاء في اللغة يأتي بمعنى الاتمام - 00:09:50

ومعنى القضاء بمعنى فعل العبادة بعد خروج وقتها هذا اصطلاح حادث. فنفس الشيء يقال هنا نفس الشيء يقال هنا قال تعالى فاذا قضيت الصلاة. اما الجمهور يقولون قضيتم هنا معنى اتممت. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فقدوا وانما فاتكم فاتموا. كما قال تعالى في اية اخرى فاذا - 00:10:10

قضيتم مناسككم. يعني فاذا اكملتم اتممت مناسككم. نعم. فاذا قضيتم الصلاة اي فرغتم منها فاذكروا الله بالتهليل والتسبيح. قياما وقعودا وعلى جنوبكم مضطجعين اي في كل حال. ها عندما يأتي آذکر الله قياما وقعودا. الذين يذكرون الله - 00:10:30 وقیاما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذکرون في خلق السماوات والارض. معناها يذكرون الله في كل حال. فاذا اطمئنتم اي امتنتم لانكم كنتم وخايفين فاقيموا الصلاة ادوها بحقوقها يعني ادوها على صفاتها المعتادة. ادوها على صفاتها المعتادة. انما خف في صفتها في صلاة الخوف - 00:10:50

نعم حرصا على ماذا؟ حرصا على اقامة الصلاة جماعة. حرصا على اقامة الصلاة في في جماعة نعم فاقيموا الصلاة يؤدونها بحقوقهن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا اي مكتوبا اي مفروضا موقوتا. الكتاب هو المفروض موقوتة - 00:11:10 مقدرا وقتها فلا تؤخر عنه. هم؟ لا تؤخر عنده. فهذا فيه دليل فائدة فقهية بسيطة في دليل على ماذا؟ فيه دليل ان الشريعة تقدم الوقت على سائر الاركان والشروط. نعم - 00:11:30

سيأتي بعد ذلك قوله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا. قبل ذلك قال تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا. نعم قبل ذلك قال تعالى ماذا فان خفتم فرجالا او رهبان. معنى فرجالا او رغبانا؟ وش او رجالا جمع رجل. يعني ان اشتد القتال لا تستطيعون ان تصلوا جماعة - 00:11:50

خلف كل واحد يصلی على حاله. يصلی وهو يقاتل ويصلی وهو يمشي حال القتال. نعم. كان من الممكن ان يقول فان خفتم واشتد الخوف فاخروا حتى تأمنوا انتظروا حتى تنتهي الحرب. وتجدون وقتا فتصلون ما فاتكم. تصلون ما فاتكم. فهذا يدل على ماذا يدل على ان الشريعة قدمت - 00:12:10

مراجعة الوقت على مدى على الاركان لان الذي يقاتل وهو يمشي سيترك الركوع والسجود سيترك شروطه سيترك وفي استقبال القبلة. فالشريعة تراها قدمت الوقت على ماذا؟ على على كثير من الاركان وكذلك على كثير من الشروط. لاما اصلا شريعة الشريعة - 00:12:30

تيم لماذا شرعتم؟ لتقديم الوقت كلام من الممكن ان يقول اذا لم تجلوا ماء انتظروا حتى تجدوا الماء وصلوا ما فاتكم. فكون الشريعة تقدمت اباحة التيمم معنى هذا انها قدمت الوقت على التيمم. ها قدمت مراجعة الوقت على كثير - 00:12:50 الخلاف الواقع بين الفقهاء في من ضاق به الوقت عن استيفاء الشروط. كمن استيقظ جنبا قبل شروق الشمس وليس له وقت يكفي ها؟ يغتسل هل يتيمم ويصلی والماء موجود ام يغتسل ويصلی؟ خلاف. المالکیة وشیخ الاسلام يقولون يتيمم ويصاب. الجمهور يقولون يغتسل ويصلی. هذا خلاف مبني على ماذا - 00:13:10

لم يعلم هذه المسألة. مسألة هل يقدم الوقت على الاركان والشروط ام تقدم الاركان والشروط على الوقت؟ الاظهر قول المالکیة ومن وافقه على كل حال يغتسل لا يتم هذا الازهر المسألة فيها خلاف قوي خلاف معتبر. نعم. قال ونزل - 00:13:40

فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم طائفة في طلب أبي سفيان واصحابه لما رجعوا من أحد الجراحات. لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم طائفة في طلب أبي سفيان واصحابه بعد غزوة أحد. ها؟ في غزوة يقلع حمراء الاسد. رد - 00:14:00  
الجراحات قالوا يا رسول الله يعني نحن مجرحون واوزنا في أحد. والنبي مع ذلك ارسلهم لطلب أبي سفيان. قال تعالى لا تهينوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ولا تهينوا في ابتغاء القوم. ان تكونوا تأمون فانهم يأمون كما تأمون وترجون من الله ما لا يرجون - 00:14:20

كان الله علينا حكيمًا. ولا تهينوا ان تضعفوا. واهنوا واهنوا اي ضعف. وهن يهين اي ضعف. تضعف في ابتغاء اي طلب القوم الكفار لتقاتلهم. ان تكونوا تأمون تجدون المجرح فانهم يأمون كما تأمون. هم يشتراكون معكم في الالم - 00:14:40  
تظن انهم لا يعلمون بل هم يشتراكون معكم في الالم ولكن الامم في سبيل الله والمهم في سبيل الطاغوت. في سبيل الشيطان اي مثلكم فلا تجبنوا عن قتالهم. هم يصبرون على القتل والجرح في سبيل الباطل. فاولى بكم ان تصبروا انتم على ذلك في سبيل الحق - 00:15:00

وترجون انتم من الله اي من النصر والثواب عليه هي ترجع الى ماذا من المصري والثواب عليه. ترجع الى ماذا؟ والثواب على النص. من النصر والثواب ما لا يرجونهم فانتم تزیدون عليهم بذلك. انتم تزیدون عليهم بذلك - 00:15:20  
لذلك الذي هو ماذا؟ رجاء ما عند الله. فينبغي ان تكونوا ارغب منهم فيه. ينبعي ان تكونوا ارغب منكم ارغب منهم في ماذا؟ في القتال في الجهاد. وكان الله علينا بكل شيء حكيمًا في صنعه. قلنا هذا يتكرر في الكتاب لانهم ينفون صفة الحكمة. انما - 00:15:50  
نقول حكيمًا في صنعه وفعله وذاته. الله عز وجل يتصف بالحكمة. وافعاله تتصرف بالحكمة ليس في صنعه فقط. نعم قال وسرق طعمة بن ابيرق درعا طعم بن ابيرق هذا واحد قيل انه واحد من المنافقين. واحد يعني ظهيره مسلم ولكنه منافق. هذه الايات التي - 00:16:10

تأتي اية عجيبة نزلت في قصة حدثت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. خلاصة القصة ان طعمة النوبيرق هذا سرق درعا درع ولما اوشك ان يكشف انه هو الذي سرقها ماذا فعل؟ خبأها عند يهودي وضع عند جاره - 00:16:30  
اليهودي قد باعه عنده. فبحثوا عن الدرع فوجدت عنده عند من؟ يهودي. عند اليهودي. فرماه طعمة بها. طعمة كان متهمًا بسرقة الدرع فعندما قيل له احلف انك ما سرقته قال والله ما سرقته. الذي سرقه اليهودي. وحلف انه ما سرقها. فسأل قومه النبي - 00:16:50  
ان يجادل عنه ويبئه. ما معنى اذا بئرئه؟ يعني قوم طعمة قوم طعمة بعدهما اتضح انه كاذب. وانه وضع الدرع عند اليهودي. ها؟ ذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام يطلبون منه ان يدافع عن طعمة. يعني هذا مسلم - 00:17:10  
كيف يعني نتهم بالسرقة ونترك اليهودي؟ والحقيقة ان اليهودي ما سرقها. فنزل قوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن للخائبين خصيما. انا انزلنا اليك الكتاب القرآن بالحق متعلق بانزله - 00:17:30  
يعني انزلنا اليك القرآن متلبسا بالحق. متلبسا بالحق. لتحكم بين الناس بما اراك. اي علمك بما سرك الله فيه اي في القرآن ولا تكن للخائبين كطعمه. طعمة بن ابي رخيادة خصيما اي مخاصما عنه محاميها - 00:17:50

دافعا اياك ان تكون مدافعا عن الخائن الاثم حتى لو كان من اقرب الناس اليك حتى لو كان مسلما وكان خصمه كافرا يهوديا قال تعالى واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيم. استغفر الله مما هممت به. هممت وحاشاه صلى الله - 00:18:10  
وسلم ان يفعل هذا هممت ان تجادل عن طعمة. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام هذه القصة اولا هناك خلاف في تصحيفها يفترض يعني انها صحيحة. النبي عليه الصلاة والسلام الظاهر انه حكم بماذا؟ حكم بالظاهر. لأن وجود المسرور عند المتهم - 00:18:30  
السرقة القرينة تدل على السرقة. فهو حكم بالظاهر عليه الصلاة والسلام. واستغفر الله مما هممت به. ان الله كان غفورا رحيم. ولا تجادل عن الذين يختالون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيم. لا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. يخونونها بالمعاصي. يخونون - 00:18:50

بماذا؟ بالمعاصي. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم. فخيانة النفس هي ان الله عز وجل. لماذا؟ لانك

اهلكت نفسك. اهلكت نفسك. ان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون. فمن اهلك نفسه - 00:19:10

والمعصية فقد خان نفسه قد خانها لانه اوردها النار ان الله ليحب من كان خوافا اي كثير الخيانة اثيما اي يعاقبه. يعاقبه هذه التفسير لاي شيء. التفسير لاي شيء في اية؟ خيانة - 00:19:30

لا واضح الكلام؟ قسيمة بقى. لا المي تفسير لماذا في الاية؟ تفسير لي جملة في الاية لا يحب ان الله لا يحب يعني يعاقبه هذا تأويل

تأويل واضح. لانهم ايضا ينفون صفة المحبة. عندهم نفي المحبة معناها ماذا؟ العقاب. واثبات المحبة معناه - 00:19:50

الثواب. وهذا خطأ. هذا لازم. لازم من لوازم نفي المحبة العقاب. لكن نفي العقاب وليس نفي المحبة. ان الله لا يحب نعم يلزم من كونه لا يحب ان يعاقب؟ نعم قد يلزم. يلزم من كونه يحب ان يثيب نعم. يلزم ولكن هذا - 00:20:20

باللازم ليس تفسير لماذا؟ بذات بذات اللفظ. ليس تفسيرا بذات اللفظ. هو يقول يعاقبه يعني لا يحبه. فيعاقبه تعود الى ماذا لا يحب؟ وهذا التأويل. قال تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من قول - 00:20:40

الله بما يعملون محيطا. يستخفون اي طعمة وقومه حياء بعدهما فضح طعمة وعلم انه سارق اصبحوا يستخفون من الناس حتى لا يقال انظروا هذا هو السارق الخائن. يستخفون يختفون من الناس ولا يستخفون من الله. كان عليك ان تخاف من الله حال معصيتك. اذا كنت تخاف من الناس بعدهما فرغت وهو مع - 00:21:00

يعلمك ايضا تفسير المعية بالعلم هو تفسير سني ولكن هذا التفسير ياباه بعض المحققين كشيخ الاسلام لان كلمة عندما تقول هو معهم

يعلمك قد يوهم هذا ان هذا تأويل للمعية وانك تحتاج ان تقول كلمة بعلمه - 00:21:30

تفهم ما هي المعية؟ ف يأتي الاشاعرة الذين يؤولون الصفات يقول انتم ايضا تؤولون. لماذا اولتم هذه الاية؟ وهو معكم اينما كنتم مثلا وهو معهم لماذا تقولون بعلمه؟ اليك هذا تأويل؟ المعية تقتضي المخالطة. انا معك يعني انا معك في البيت. نقول هذا خطأ هذا ليس تأويلا اصلا - 00:21:50

لان هذا معنى من معاني المعية. المعية لها معاني كثيرة. منها المعية بمعنى المخالطة. تقول انا معك في الفصل. هذه معي تقتضي معي في المكان هنا المعية بالعلم نعم كقولك كقولك لولك مثلا اذهب الى السوق ولا تقف انا معك - 00:22:10

سأتصل بك بالهاتف. او تقول لشخص انا معك على الهاتف هو ليس معك وهو في بلد آخر. نعم. او تقول انا سرت مع القمر والقمر في السماء من ليس لا يلزم اصلا في المعية ان تقتضي ماذا؟ المخالطة. فهم يعني تفسير المعاني بالعلم ليس تأويلا اصلا. بناة التفسير لها معنى من معانيه. تفسير - 00:22:30

صحيح تفسيرنا بمعنى من معنى ولكن هذا ليس تأويلا وليس صرفا للمعية عن لفظها. لان هذا هو معناه في اللغة. هذا هو معناه في اللغة. لكننا ننزع الله الله عز وجل عن بعض معاني المعية وهو ماذا؟ معنى المخالطة. لان الله عز وجل مستو على العرش باني من خلقه لان عندنا نصوص متواترة - 00:22:50

تؤيد هذا. نعم؟ قال اذ يبيتون يبيتون يعني ماذا يضمرون؟ يخفون. اضمر اخفى. ما لا يرضي من القول مين عازمهم على الحلف على نفي السرقة ورمي اليهودي بها. يعني هم اخفوا انهم ماذا؟ سيحلفون انهم ما سرقوا - 00:23:10

ويؤمنون اليهودية بها. وكان الله بما يعلمون محيطا علما. نفس الشيء. نقول الاحاطة شيخ الاسلام له رسالة في مجموع الفتاوى. اسمه الرسالة العرشية. من تكلم في وسائل الاستواء واثبات العرش والعلو على العرش والاحاطة. الاحاطة ايضا عندما تقول وكان الله بما يعلمون محيطا. يأتي الاشاعرة - 00:23:30

واكثرهم يعني ليس عندهم علم باللغة ومقتضيات اللغة. يقول لي المحيط معناه انه لابد ان يكون محيطا احاطة حسية. يعني الله يكون الله ان يكون الله عز وجل حول المخلوق. ها؟ تقول يدي تحيط بالشيء. يدك حول هذا الشيء. وتقبض يدك هكذا. نقول هذا - 00:23:50

لماذا قصرت بالاحاطة في اللغة لهذا المعنى؟ كما قال شيخ الاسلام فانك لو وضعت خردة تحت كف يدك وضعت يدك فوقها صح في اللغة ان تقول انا محيط بها. بمعنى انك لو شئت ان تقبضها لقبضتها. وهذه الاحاطة ايضا احاطة حقيقة - 00:24:10

واحاطة علمية احاطة بالعلم واحاطة حقيقة احاطة بذات. فنقول الله محيط بذاته بالمخلوقين. ما معنى المحيط هنا؟ ليس له حولهم عن ادم. بمعنى انه الله عز وجل اكبر كل شيء. اكبر من اي شيء. فاذا كان اكبر من اي شيء وعال على اي شيء في احاطته واحاطة بهذا؟ حقيقة - 00:24:30

لو شاء ان يقبض المخلوقات لقبضها. واستدل على ذلكشيخ الاسلام بقوله تعالى والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة. يعني لو شاء ان يقبضه لقبضه الارض جميع قبضته يوم القيمة. فاذا هذه احاطة لأن ليس تأویلاً ايضاً. هذا احاطة علمية هذا معنى معانی الاحاطة. واحاطة اخرى احاطة حسية حقيقة - 00:24:50

بالمعنى الذي يعني يليق بالله عز وجل. قال تعالى هؤلاء عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيل؟ ها انتم يعني يا هؤلاء؟ هؤلاء هذا منادي وحرف النداء ممحون. خطاب - 00:25:10

لقوم طعمة جادلتم اي خاصمتهم عنهم اي عن طعمة وذويه اقاربه يعني وقرأ عنه يرجع الى طعمة. في الحياة الدنيا الله يقول لاهل طعمة انتم جددتم عن طعمة وانتم تعلمون انه كاذب في الحياة الدنيا. فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة؟ اذا عذبهم اذا عذب الله - 00:25:30

عذبكم انتم الذين تجادلون وعذب الذين تجادلون عنهم. نعم؟ عذبكم لكم؟ امن يكون عليهم وكيل يتولى امره ويذب عنه ذب يدب ويدافع ويدافع عنهم اي لا احد يفعل ذلك. فهذا استفهام انكاري يعني لا - 00:25:50

احد يجادل عنهم يوم القيمة ولا احد يدافع عنهم ويتولى امرهم. ومن يعمل سوءاً او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيمها. من يعمل سوءاً اي ذنبنا يسوء به غيره - 00:26:10

رمي طعمة اليهودي كرمي طعمة اليهودية. السوء يطلق على السوء الذي هو ذنب في خاصة الانسان وكذلك على السوء الذي هو ذنب يتعدى الى غيره. المقصود به هنا الذنب الذي يتعدى الى الغير. لانه قال بعد ذلك او يظلم - 00:26:30

نفسه فعلم ان العصر يقتضي المغایرة. فعلم ان الاول يكون في حق الغير وظلم النفس يكون في حق النفس. او يخدم نفسه يعمل ذنب بعمل ذنب قاصر عليه. ذنب غير متعدى. ذنب قاصر يعني ماذ؟ لا يتعدى الى غيره. ثم يستغفر الله منه. ان يتتب - 00:26:50 يجد الله غفوراً له رحيمها. الله رحيم به وهذه رحمة مخلوقة متعدية للمخلوق ورحيمه رحمة ذاتية ايضاً. لكن لم ينفون الرحمة التي هي صفات الذات. قال تعالى ومن يكسب اثم - 00:27:10

فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيمها. ومن يكسب اثما اي ذنبنا فانما يكسبه على نفسه وانما قصر. يعني هذا الاثم لا يضر احدا الا نفسه. فانما يكسبه على نفسه. لأن وباله عليها - 00:27:30

ولا يضر غيره وبال اثتم عليها اي على نفسه. وكان الله عليما حكيمها في صنعه لمن يكرر الكلام في متلخصون يعني. ومن يكسب خطيئة ذنبها صغيراً او اثما ذنبها كبيراً. ثم يرمي به - 00:27:50

برينا منه فقد احتمل تحمل بهتانا برميه والكاتب الواضح واسماً مبيناً بینا بحسبه. مرة اخرى ومن يكسب خطيئة الذنب الصغير. او اثتم الذنب كبير ثم يرمي به بريئاً يتهم به شخصاً بريئاً انه هو الذي فعل هذا الذنب بريئاً منه فقد احتمل اي تحمل هذا الرامي الذي رمى غيره - 00:28:10

تحمل بهتانا برميه واثماً مبيناً بینا بحسبه. اثماً بحسبه وبهتانا برميه. اثماً انه كسبه و فعله وبهتانا كذباً انه رمى به غيره. قال تعالى ولو لا فضل الله عليك ورحمته لهم طائفة منهم - 00:28:40

ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء. وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمه ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيم لولا فضل الله عليك يا محمد ورحمته بالعصمة ان عصمه لهم اضمرت اخفت يعني. طائفة منهم من قوم طعمة - 00:29:00

ان يضلوك عن القضاء بالحق بتتبليسيهم عليك. ولو قضى بما لبسوا به عليه ليس عليه اثم صلى الله عليه وسلم لانه قال انما انا بشر ا قضي بينكم بنحو ما اسمع. فمن قضيت له من حق أخيه بشيء فلا يأخذك فانما اقطع له قطعة من - 00:29:20

النار او كما قال صلى الله عليه وسلم فهو بشر يقضى بنحو ما يسمع. فلا يجوز ان يأخذ المحكوم له ما حكم به القاضي القاضي ان علم انه ليس حقه. ان علم انه ليس حقه والا كان لان حكم القاضي لا يغير لا يغير الحرام الى حلال. لا يحرم - 00:29:40  
الحال ولا يحلل الحرام. انما القاضي يحكم بما ظهر له. ولذلك قال تعالى وما يضلون الا انفسهم. اضالهم لك وتلبسهم عليك كاد يضمنوا لانفسهم وما يضرونك من شيء. لا يضرونك من شيء في الدنيا ولا في الآخرة. لا اثم عليك. لانك حكمت بما ظهر لك. من زائدة -

00:30:00

نعم الاولى ان يقال صلة. لانه لا ليس هناك كلمة في القرآن زائدة. لان هنا زيادة للتأكيد. قول من شيء هذا للتأكيد النفي يعني لا يضرونك اي شيء ولو كان ادنى شيء. وما يضرونك من شيء لان وبالاضالهم عليهم عقوبة اضالهم عليهم. وانزل الله - 00:30:20  
عليك الكتاب القرآن والحكمة ما فيه من الاحكام ويدخل في ذلك من باب اولى السنة ولا التفسير اولى كما قال الاحزاب وادركن ما يتلى في بيتك من ايات الله والحكمة هي السنة. وعلمه ما لم تكن تعلم من الاحكام والغيب. وكان فضل الله - 00:30:40  
عليك بذلك وغيره اي بذلك التعليم وغيره من الامور من الفضائل عظيمة. لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيمها. لا خير في كثير - 00:31:00  
من نجواهم اي الناس اي ما تناجون فيه ويتحدثون. اكثر كلام الناس بلا فائدة. لا خير فيه. بل قد يكون فيه اثم لا نجوى من امر بصدقه. الا كلام من امر بصدقه. او امر بمعروف عمل بر او اصلاح بين الناس - 00:31:20

امر بالاصلاح بين الناس. انظر فتأمل في هذه الثلاثة. واعرض كلامك عليها. هل كلامك داخل في هذه الثلاثة ام لا؟ ان لم يكن داخلا في هذه الثلاث فلا خير فيه. الا من امر بصدقه او معروف اي بر او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك المذكور من هذه الثلاثة ابتغاء -

00:31:40

اي طلبة مرضاة الله لا غيره من امور الدنيا. فسوف نؤتيه بالنون والياء. قراءتان نؤتيه ويؤتيه قراءة الياء يعني الله عز وجل هو الذي يؤتيه. اجرا عظيمها. فالشرط هنا لكي يكون هذا الخير في هذه النجوة ان - 00:32:00

تفعل هذا ابتغاء مرضات الله ليس رباء ولا سمعة ولا غير ذلك. قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصلی جهنم وساعته مصيرا. ومن يشاقق الرسول يخالف. لانه يشاقق من الشق يعني يكون هو في -

00:32:20

شق في جانب والنبي عليه الصلاة والسلام في شق في جانب. وما يشاقق الرسول يخالف الرسول فيما جاء به من الحق. من بعد ما تبين له الهدى ظهر له الحق بالمعجزات. ويتبع طريقة غير سبيل المؤمنين. اي طريقهم - 00:32:40  
الذى هم عليه من الدين بان يكفر. يرتد عيادة بالله. نوليه ما تولى. يجعله حاليا لما تولاه من الضلال بان نخلي بينه وبين الدنيا. نولي ما تولى يعني نتخلى عنه لا نتولاه - 00:33:00

والله عز وجل اذا تخلى عن الانسان ولم يتولاه لم يتوله هلك. ها؟ لا تكلني الى نفسي طرفة عين. اذا وكله الى نفسي طرفة عين هل لابد ان يهلك؟ ونصله اي ندخله في الآخرة ندخله في الآخرة جهنم ليحترق فيها لان الصلاة بالنار يحرقها - 00:33:20

بالنار وساعته مصيرا اي مرجعا هي. المصير المرجع. وادي الاية السادة دي بقى الشافعي على الاجماع. وجه الدلالة فيها واضح ومعرف قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد - 00:33:40  
ضللا بعيدا عن الحق. ان يدعون من دوني الا انانث. وان يدعون الا شيطانا مريدا. ان يعني ما نافية. يعني ما الاولى ما يعبد المشركون من دونه اي الله من دون الله اي غيره. يعني ما يعبد المشركون غير الله الا انانث - 00:34:00

اصناما مؤنثة كاللات والعزى ومنات. لماذا قال الا انانث؟ لسبعين. الاول انهم سموا هذه الاصنام يا اسماء الاناث. الثاني استهزاء بها. استهزاء بابينا. لان العرب كانت يعني لا تحب الاناث. نعم. وكانوا يأيدون - 00:34:20  
الاناث وهن احياء. نعم فكيف تعبدون انانث؟ ان يدعون من دوني الا انانث. وان يدعون ما يدعون بعبادتها الا شيطانا مريدا. الشيطان هو الذي زين له عبادة هذه الاصنام فهم يعبدونه في الحقيقة مريدا اي خارجا عن الطاعة. لطاعتكم له - 00:34:40

فيها وهو ابليس. لماذا يبعدونه؟ لأنهم اطاعوه. فهذا شرك الطاعة. اطاعوا ابليس في عبادتها. لعنه الله. ابعده عن رحمته وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. قال الشيطان وقال اي الشيطان لاتخذن - 00:35:00  
للاجعلن لي من عبادك نصيبا اي حظا مفروضا مقطوعا حظ ماذا؟ مفروض العين مقطوعا. ادعوه الى طاعتي. ولاضلن انه عن الحق بالوسوسة. ولامنيهم القى في قلوبهم طول الحياة نعم يجعله عند هطول الامل. يحبون طول العمر. والا بعث ولا حساب. يمنيه. حتى ان كان يعتقد ويؤمن ان هناك - 00:35:20

حساب يمنيه انه يمكن ان يتدارك ما فاته من عمل عندما يكبر في السن مثلا. كغالب يؤخر العمل حتى يوافيء الموت ولامني انهم القى في قلوبهم طول الحياة والا بعث ولا حساب ولامرهم فليبتكن اذان الانعام - 00:36:00  
يقطعن اذان الانعام وقد فعل ذلك بالبhair جمع بحيرة ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة. البحيرة الناقة كانوا يشقون اذنها ولا يرتكبونها ولا يحبونها يقولون هي حرام علينا. وهذا من تحريم الحال. ولامرهم - 00:36:20  
خيرن خلق الله. دينه بالكفر. واحلال ما حرم وتحريم ما احل يغيرون دينهم ويحرمون الحال؟ نعم ويحلون الحرام.  
وهذا التغيير خلق الله تغيير الدين ويقول كذلك في تغيير خلقة تغيير الخلقة الحقيقة نعم كما يقول مثلا في عملية التجميل او غير ذلك هذا داخل في هذا. قال ومن - 00:36:40

من يتخذ الشيطان ولها من دون الله فقد خسر خسانا مبينا. من يتخذ الشيطان ولها؟ يتولاه ويطيعه. يتولاه ويطيعه من دون غيره  
فقد خسر خسانا مبينا اي بينا لمصيره الى النار المؤبدة عليه الحال فيها. يعدهم طول العمر الشيطان - 00:37:10  
يعدهم ويمنيهما وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم طول العمر ويمنيهما نيل الامال في الدنيا ولا بعث ولا وما يعدهم الشيطان  
بذلك الا غرورا اي باطل. اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيسا اي معنى - 00:37:30  
معدلا يعني مكانا يعدلون عنها اليه. عدل عن اي ابتعد عنه. مع دليلا مكانا يهربون. اليه نعم لا هناك فرق بين ما الذي يخرج الضابط؟  
الضابط في هذا كما ذكر اهل العلم ذكر هذا الشيخ الشنقيطي في رسالته دكتوراه اسمه احكام الجراحة الطبية. ان الضابط في  
هذا ان مكان تحسين - 00:37:50

تحسينها فهو محرم. مكان الازالة عيب فهو جائز. مكان لازالة عيب. نعم؟ واضح؟ ازالة عين مثلا شخص وجد انه اصعب زائد هذا من  
ازالة العين. نعم مثلا شخص آا ولد متصل الحاجبين. هذا عيب ليس طبيعيا فهذا يزال هذا لا يكون من من - 00:38:20  
من التحسين المحرم. اما مكان للتجميد فهذا هو المحرم. الضابط في هذا والمرجع الى العرف. العرف ما هو العيب الذي آا يكون اذا  
كان عيبا في عرف الناس نعم عيبا في عرف الناس ليس عاديا فهذا يجوز تحسينه هذا هو الضابط نعم المخرج - 00:38:40  
خلق الله. لا العيب. يعني النبي عليه الصلاة والسلام مثلا لعن النبي عليه الصلاة الواجبة توسمة والواشرة والمستوشرة والمتفلجات  
للحسني. نعم ان تباعد بين اسنانها. تبرد اسنانها حتى قاعدة بينها. هذا الغرض منه ماذا؟ التحسين ام ازالة العيب؟ تحسين هذا محرم.  
نعم. اما ما كان فيه ازالة عيب كما ذكرت. شخص مسلا لا قدر الله - 00:39:00

احترق بالنار. نعم فيجوز ان يفعل عمليات تجميل لتجفيف الجلد. زراعة يعني هناك عمليات لزراعة الجلد. زراعة الجن.  
مثلا زراعة الشعر للالصلع. الصلاة عيب. الصلاة عيب. خلاف الاصل. فلو زرع شعره هذا لا يقال انه تجميد - 00:39:30  
فهمت؟ انا جاهز. لا هذا لا هذا ليس ازالة عين لان هذا طبيعي. الانسان عندما يكبر في السن لا بد ان يحدث له هذا. فشد الجد مثلا  
لازالة التجاعيد بسبب الكبر. هذا ليس ازالة عين. قلنا ضابط العيب الا يكون في مثله - 00:39:50  
موجودة عادة في مثلي في مثلي ما كان في مثل عمره مثلا. نعم هذا هو الضابط. قد يختلفون في بعض التفاصيل في بعض الفروع  
مثلا. قد يختلفون الفقهاء نعم قد - 00:40:10

الفقهاء المعاصرون. نعم. ولكن هذا هو الضابط العام. هذا الضابط ذكره الشيخ الشنقيطي كما ذكرت. في رسالة له اسمها احكام  
الجراحة الطبية. في كتاب جهاز خاص الدكتورة له في هذا الموضوع. اسمها احكام الجراحة الطبية. استخدام كريم لهذه الورشة.  
نفس الشيء هذا من - 00:40:20

ليس ليس للتحسين. هذا نزية العيد كالحروب التي في الوجه او كذا. هذا لا يدخل في التحسين. ادانة اللحية بزيوت هذا من باب التحسين لانك مأمور شرعا باطالة اللحية. التحسين الجائز يعني. فبالحسين الجائز. نعم؟ شرعا باطلاق اللحية يبقى فيها اللحية. البعض نجد بعدهم يعني - 00:40:40

ثم يأتون بزيت عشمي. هذا لا يجوز حتى لا يجوز. قال تعالى ومن يتخذ الشيطان ولها قال اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيزا. اولئك نواهم جهنم ولا يجدون على محيضا اي معدنا. والذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:41:00  
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا. وعد الله حقا. ومن اصدق من الله قيل وعد الله حقا اي وعدهم الله ذلك وحقه حقا. يعني حقا هذا مفهوم مطلق - 00:41:20

فعل مذوق حقه حقا يعني ماذا اثبته اثباتا حقه يعني اثبته لا شك فيه. ومن اي لا احد اصدق من الله قيلا فانتظر الى هذه الاية. الله اكده فيها دخول المؤمنين الى الجنة بمؤكدات. قال سندخله - 00:41:40  
جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا. وعد الله ان هذا وعد. والله لا يخلف وعده. وان هذا وعد حق. حق يعني ثابت. ومن لا احد منهجه استفهامية استفهامية انكاره اي لا احد اصدق من الله قوله. فكيف يشك عاقل ومؤمن بعد كل هذه المؤكدات في صدق وعد الله عز وجل - 00:42:00

للعيادي بالثواب العظيم. ونزل لما افتخر المسلمين واهل الكتاب. قال تعالى ليس بامانيكم ولا امني اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزى به. ولا يجد له من دون الله ولها ولا نصير - 00:42:20

لما افتخر المسلمين واهل الكتاب قال تعالى ليس الامر منوطا معنى منوطا اي معلقا منوطا اي معلقا والامر هو المقصود به ماذا؟ دخول الجنة. يعني ليس دخول الجنة بامانيكم. بالاماني اهل كتاب - 00:42:40

نحن ابناء الله واحباؤه. فاجابهم الله قل فلم يعذبكم بذنبكم. المسلمين يقولون نحن المسلمين سندخل الجنة. فالله قال لنا وقال كتاب ليس بامانيكم ولا امني اهل الكتاب. بل بل بالعمل الصالح. من يعمل سوءا يجزى به. اما في الآخرة او في الدنيا بالباء - 00:43:00

والمحن كما ورد في الحديث. ولا يجد لهم من دون الله اي غيره ولها يحفظه ولا نصيرا يمنعه منه ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نصيرا - 00:43:20

من يعمل شيئا من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن فاولئك يدخلون بالبناء للمفعول. يدخلون القراءة التي اعتمدها السيوط يدخل الناس يدخلون يدخلون هم فاولئك يدخلون بالبناء للمفعول والفاعل هذه القراءة التي نقرأ بها قراءة حفص يدخلون. الجنة - 00:43:40

يعني هناك قراءتين يدخلون هذه القراءة التي يفسرها القراءة التي نقرأها قراءة حفص يدخلون. الجنة ولا يظلمون نصيرا اي قدر نقرة النواة النواة الثقب الذي في ظهر النواة تقاد لا تراه بعينك. فلا يظلمون شيئا ولو قليلا. لا يظلمون من من حسناهم ولا - 00:44:00

منها شيئا ولو قليلا. كما قال تعالى نعم فلا يخاف ظلما ولا هضما. الظلم ان ينقص من من حسناك الظلم عفوا ان يحمل عليك من سيئة غيرك. والهضم ان ينقص من حسناك. نعم هنا ولا يظلمون نصيرا يشمل الامرين. يشمل انهم لا ينقصون من - 00:44:20  
من حسناهم ولا يحمل عليهم من سيئات غيرهم. نعم قال تعالى ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن. واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. من اين احد استفهام انكاري؟ احسن دينا من اسلم وجهه اي اي انقاد واخلاص عمله. الله وهو محسن - 00:44:40

موحد نعم واتبع ملة ابراهيم الموافقة لملة الاسلام حنيفا حال اي مائلا عن الاديان كلها الى الدين القيم. الحنيف هو المائل. هنا المقصود به الحنيف المائل عن الباطل الى الحق عن الشرك - 00:45:10  
الى التوحيد واتخذ الله ابراهيم خليلا صفيما خالص المحبة له والخليل هو الذي تخللت محبته القلب اعلم المحبة الخلية. نعم الله عز

وجل ما اتخد احدا خليلا الا ابراهيم ومحمدا عليهم الصلاة والسلام. واتخذ الله ابراهيم خليلا. والله - 00:45:30

ما في السماوات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا. ما مناسبة هذه الآية؟ بعد قول واتخذ الله ابراهيم خليلا. ذكر بعض المفسرين فائدة لطيفة في هذا. في مناسبات المناسبات بين الآيات. انه لما قال تعالى - 00:45:50

واتخذ الله ابراهيم خليلا. خليلا يعني ماذا؟ حبيبا صفيما. قد يظن يظن ان الله عز وجل في حاجة الى هذا الخليل في حاجة الى هذا الخليل تعالى الله عن هذا الله ولا يحتاجه ولذلك قال والله ما في السماوات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا. الله - 00:46:10

كم نجم ما في السماوات وما في الارض فلا يحتاج الى خلة احد. لا يحتاج الى خلة احد لأن عادة محبة الناس فيما بينهم انهم يحبون بعضا بعضا البعض الحاجة حتى من كنت تحبه في الله انت تحبه للحاجة. انك تريد ان تدخل الجنة بهذه المحبة. انك سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول سبعة يظالمون الله - 00:46:30

وفي ظل منهم رجلين تحابا في الله. يعني حتى من احببته في الله انت تحبه لاجل حاجتك لاجل نفع نفسك. اما الله عز وجل محبته لخلقها محبة ليس ورائها غرض. ليس ورائها غرض بمعنى يعني ليس ورائها حاجة. ليس ليس معنى ليس وراء غرض هذه العبارة المهمة. ما كان علي ان اقولها - 00:46:50

ليس وراءها يعني حاجة. لأن كلمة غرض هذه الذين ينفون الاغراض عن افعال الله يقصدون فيه الاسباب ولا فيه الحكمة. ومن اشاعرة. نعم هذا ليس ب الصحيح اقصد ليس وراءها غرض يعني ليس وراءها حاجة. الله لا يحتاج الى الى محبة آآ خلقه لنفعه سبحانه وتعالى. وانما هو غني ومن غناه - 00:47:10

لواهما في السماوات وما في الارض ملكا وخلقا وعبيدا. انه يملكه وانه خلقهم عبيده اما عبيد واضطرار كعبولية الكفار لا يخرجون عن قضاء وقدره واما عبودية ها اختيار عبودية اختيار نام كعبودية - 00:47:30

المؤمنين وكان الله بكل شيء محيطا علما وقدرة اي لم يزل متصف بذلك هذا صحيح عندما تقول كان الله في القرآن يعني ما زال وسيزال. متصف بذلك. ليس كان يعني كان في الماضي ولم يكن الان. يعني لم يزل سبحانه وتعالى منذ الازل متصف - 00:47:50

هذا بانه محيط بكل شيء علما وقدرة سبحانه وتعالى احاطة حسية كما ذكرت واحاطة بعلمه سبحانه وتعالى. ثم قال تعالى ويستفدونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتون - 00:48:10

انهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط. يستفدونك يفترضون منك الفتوى في النساء اي في شأن النساء. وميراثهن. السؤال في ماذا؟ في ميراث النساء. فقال تعالى - 00:48:30

قل لهم يا محمد الله يفتيكم. قل الله يفتيكم فيهن. وما يتلى عليكم في الكتاب اي القرآن من اية الميراث يفتيكم ايضا الآية الميراث التي وردت في اول السورة. هم. افتاه اي اعلمه - 00:48:50

الفتوى الاعلامي الفتوى الاعلام. في يتامى النساء ويلزم الاعلام في حق الله ان يكون امرا. يلزم من الاعلام في حق الله ان يكون امرا. في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب فرض لهن من الميراث وترغبون ايه الاولى - 00:49:10

عن ان تنكحون لدمائهم. رغب عن يعني كره ورغم فيه يعني احب. وتعذلوهن ان يتزوجن طمعا في ميراثهن ان يفتيكم الا تفعلوا ذلك. هذا على احد التفاسير في الآية. هو اختار هذا التفسير. ما هو ده التفسير؟ ان الرجل - 00:49:30

يكون عنده يتيمة نعم مثلا بنت عمها هو اصبح ولها هو اقرب رجل اليها فهو هو ولي العهد. وهذه اليتيمة ورثت مالا من ابيها مثلا. واصبح عندها مال. وهو لا يريد ان يتزوجها. ولا - 00:49:50

زوجها. لا يريد ان يتزوجها لأنها دمية. عكس جميل ليست جميلة. ولا يريد ان يزوجها احدا لانه لو زوجها احدا سيأخذ مالها. فيقول له عنده حتى تموت ثم يرثه. فالله نهى عن هذا. قال في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهما تؤتونهن ما كتب لهن. معنى تؤتون - 00:50:10

على هذا التفسير من الميراث. يعني انت اخذت ما لها؟ لانك ولي عليها ولا تريدين ان تعطيها ماذا؟ هذا الميراث الذي ورثته من ابيها. نعم

وترغبون ايها الولياء ان عن ان تنكحون. هذا الولي الان لابد ان يكون ولها اجنبيا عنها. كابن العم مثلا. نعم على هذا التفسير -

00:50:30

يرغبون عن ان تنكحون. يعني ترغبون عن ان تنكحون ترغبون في عدم زواجهن. رغب عن انكارها. لدما ماتهن بعض وجوه نفس الوقت انت لا تريده ان تتزوجها لانها قبيحة ولا تريده ان تزوجها حتى لا يذهب زوجها بمالها. طبعا في ميراثهن يفتىكم -

الا تفعلوا ذلك. هذا تفسير اخر ومحتمل ايضا لالة والتفسيران صحيح ان محتمل الاية. والتفسيران صحيح ان حذف حرف الجري في الاتي مقصود. للعموم. ما هو حرف الجر المحذوف في الاية؟ مم -

عن كان ممكن ان يقول عنه كان يقول فيه ترغبون ان تنكحون كان يقول ان تقول ترغبون عن نكاح او ترغبون في نكاحهن. حذف الحرف ليعلم الحالين. حال الرغبة في الزواج وحال عدم الرغبة في الزواج. الان عرفنا -

تفسير حال ماذا؟ حال عدم الرغبة في الزواج. حال الرغبة في الزواج سيكون المعنى الاية. وترغبون ان تنكحوهن. يعني ترغبون في ان تنكحون ولا تطولهن ما كتب لهن من المهر. ان تتزوجها بدون مهر لانها جميلة وعندما مال. فترى ان تتزوجها بدون مهر. هذا ايضا لا يجوز -

00:51:50

فهمت؟ لا تؤتونن ما كتب لهن من ماذا؟ من المهر. اذا فسرتها بمعنى فيه ترغبون في زواجهن. سيكون معنى تؤتونن سيفكون معنا ماء ما كتب سيفكون معناها ماذا؟ المهر. اذا فسرتها بمعنى ترغبون عن زواجهن لا تريدون زواجهن. سيكون المعنى ماذا -

00:52:10

ما سيفكون معناها ماذا؟ الميراث. انت لست معني. لست معني. اقول مرة اخرى ترغبون ماذا تنكحون؟ اما ان يكونوا ترغبون في عدم الزواج. نعم ولا تؤتونن ما كتب لهن. ما معنى لا تؤتونن ما كتب -

00:52:30

على هذا التفسير كما قال الميراث. لا تريده ان تتزوجها ولا تريده ان تعطيها ما لها الذي ورثته عن ابيها مثلا. التفسير الثاني ترث وفدي زواجهن لانها جميلة وعندما مال ولا تريده ان تؤتيها ما كتب الله لها من من المهر. تقول له انت تتزوجها مجانا. مم -

00:52:50

نعم فهذا ايضا محظوظ. فانتظر الى بلاغة القرآن جمعت الامرين. اولا حذف حرف الجر. عن وفيه. وانت بما العموم لم تقل لا تؤتونن ميراثهن. او لا تؤتونن مهورهن. انما قال لا تؤتونن ما كتب لهن -

00:53:10

حتى يشمل الامرين الميراث والمهر. نعم لانه لا يخلو الولي اذا كان تحته امرأة من هذين الحالين. اما انه يريد ان تتزوجها لنفسه ويأخذ مالها او يريد ان يزوجها لغيره بدون مهر ويأخذ هو المهر مثلا لدينا داخل ان كتب لهن؟ او يريد الا يتزوجها -

نعم ويعضلها يمنعها من الزواج حتى تموت. ثم يأخذ مهرها فكل هذه الصور محظوظة. نعم. فترى ان هذه السورة العظيمة سورة النساء انصفها المرأة انصافا عظيمها جدا. انصفت المرأة من تدبرها يجد انها انصفت المرأة يعني رفعت الظلم عنها. في -

00:53:50

احكام كثيرة منها هذا الحكم. نعم. ثم قال تعالى وفي المستضعفين والمستضعفين من الولدان. الله يفتىكم في النساء وعرفتم

الحكم؟ وكذلك افتىكم في ماذا؟ في المستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامي بالقسط -

00:54:10

تعافيمنا من الصغار من الولدان يفتىكم ان تعطوهن حقوقهم. اذا كان عندك طفل وانت وليه ابن اخيك مثلا انت ولي ومات ابوك وانت ولي عليك ان تعطيه حقه. ويامركم ان تقوموا لليتامي بالقسط بالعدل في الميراث والمهر. اذا هو الان اشار الى ماذا؟ التفسير الثاني -

00:54:30

عليك ان تعدل في الميراث والمهر. ان تقوم اليتامي بالقسط. كما مر معنا في اوائل السورة. ها؟ وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي.

فانكحوا ما طاب لكم من قلنا في تفسيرها ان خفتم الا تعدلوا في مهر اليتامي الاتي تريدون الزواج بهن فلا تتزوجوهن. انكحوا غيرهم. هذا -

00:54:50

التفسير المشهور في في الاية التي ذكرناها في اول سورة النساء. نعم ويامركم ان تقوموا اليتامي بالقسط بالعدل في الميراث والمهر.

وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما. العد مع اليتامي العدل مع الولدان العدل مع النساء. الله عز وجل يعلمك -

00:55:10

ويجازيكم عليه. ثم ذكر الله حكما متعلق بالتعذر نعم قال تعالى وان امرأة خافت من بعدها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهم ان يصلحا بينهما صلحا. والصلح خير. واحضرت الانفس الشح. وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا -

00:55:30

ان امرأة هذا الحكم تعلق بالتعدد غالبا. وقد يتعلق بالرجل المتزوج من امرأة واحدة. ولكنه لا يحبها. ما الحكم في هذا وهذا من حكمة الشريعة ومن عظمة هذه الشريعة. قال تعالى وان امرأة مرفوع بفعل يفسره خافت. يعني ايه - 00:56:00

خافت امرأة خافت. تعرفون هذه الطريقة؟ انه قد يحذف فعل الشرط للدلاله عليه بفعل مفسر بعد ذلك. لقوله تعالى اذا السماء فقط اذا يعني اذا انشقت السماء انشقت. لا يدخل الاسماء. الا تدخل الاسماء ان شيئاها دي شرطية. ان هذه شرطية. ولا تدخل على الاسماء فنقدر فعلا - 00:56:20

يفسره الفعل المذكور. يعني اصل الكلام ان خافت امرأة خافت. هذا معنى قوله مرفوع بفعل يفسره خافت. خفض يفسره واضح؟ توقعت معنى خافت هنا؟ توقعت. توقعت انتظرت. رأت ان زوجها لا يعاملها جيدا. يبدو انه يريد ان يطلقها - 00:56:40

فماذا تفعل؟ هي بال الخيار. ترضي بالطلاق؟ خلاص هي حرة. خافت من بعلها اي زوجها. اي زوجها نشوزا هل يكون هناك نشوز من الزوج؟ مضت معنا في السورة في اوائل السورة في الرابع الثالث او الرابع الكلام عن نشوز الزوجة. نعم - 00:57:00  
واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع. نشوز وقلنا ساعات النشوز بعدها الترفع والكبر ها نشوز الزوجة. هنا الله يتكلم عن نشوز الزوج معنى النشوز قلنا النشوز مشتق من ماذ؟ من النش والنش والمكان المرتفع خافت ان يتكبر عليها زوجها وان يعاملها معاملتها - 00:57:20

حالة سيئة خافت لشوزن اي ترفاها كبرا عليها بترك جماعها مضاجعتها والتقصير في نفقتها لبغضها كرهها وطموح عينه الى اجمل منها. نعم نظر الى غيرها او احب غيره اكثر منها سواء كان من زوجة ثانية - 00:57:40

او امرأة اجنبية يريد ان يطلقها. يتصالح يصالح فيه ادغام التاء في الاصل في الصاد. اصلها ماذا مشروع مارس يتصالح وتصالح الصالحة هذه القراءة التي يفسرها. يصالح يصالح فيه ادغام التاء في الاصل في الصاد. اصلها ماذا مشروع مارس يتصالح وتصالح على تفاعل. والتفاعل لا يكون الا بين اثنين ان يكون الصلح منهما مشاركة. وفي قراءة منها قراءة حفص التي نقرأها يصلحها. فلا جناح عليهما ان يصلحا. مين اصلاح - 00:58:20

بينهما صلحا في القسم والنفقة. القسم اذا كان متزوج اكثر من واحدة. القسم لا يكون الا لمن كان معددا. متزوج اكثر من امرأة. القسم معناه القسم في المبيت. والنفقة. تقول خلاص لا تبتي عندي. بت عند زوجتك الاخرى ولا تطلقني - 00:58:50

او انت تنفق على الف اجعلها خمسمائة. قليل من النفق او لتنفق على اصلا تتنازل عن حقها حتى لا يطلقها تترك له شيئا طلبا لبقاء الصحبة. نعم هنا تقول له ان تطلق. فالله خيرها بين ان تتنازل عن شيء من حقها - 00:59:10

ويبين ان تطلق وهذا ليس اهانة لها. بل هذا اكرام لها. بعض النساء ليس كل النساء تطبيق الطلاق. بعض النساء لو طبقت ليس لها من يعني يقوم على شؤونها. تريد ان تبقى زوجا. نعم. فابحث لها الشريعة هذا. وهذا الخطاب لها وللزوج ايضا حتى لا يظن - 00:59:30  
ان الزوج انه يظلمها لو فعل هذا. يعني بعض الناس يظن ماذا؟ الذي لا يعرف هذا الحكم. متزوج من امرأة يقول اما ان اعدل معه واما ان اطلقها. ليس هناك حل - 00:59:50

لا هناك حل ثالث ان تقول لها لن اعدل معك مثلا. لن ابيت عندك لن انفق عليك كما كنت انفق. تخييرها فان رضيت خلاص هذا افضل ام تطلق جعلت الشريعة ماذا؟ هناك حل ثالثا. نعم؟ قال في القسم والنفقة - 01:00:00

بان تترك له شيئا طلبا لبقاء الصحبة. فان رضيت بذلك ان رضيت لابد ان ترضي. طب ان لم ترضي والا الا يعني ان لم تمضي الا يعني ماذا؟ الا ترضي فعلى الزوج ان يو匪ها حقها. قالت لا اريد حبك بنا في القصر او يطلقها. اما ان - 01:00:20

كاملة في القسم او يطلقها. يعني لا يجوز ان يأخذ شيئا من حقها الا باذنها. فان رفضت ليس عنده الا اختياران. اما ان يعطيها مستحقات المبيت والنفقة واما ان يطلقها. نعم والطلاق هو ليس ظلما لها. لان الله اباح الطلاق. وان كان مكروها عند كثير من اهل العلم - 01:00:40

قال تعالى والصلح خير. انظر ماذا قال الصلح خير؟ يعني خير من الفرقة. الصلح هذا يدل ان الطلاق مكره. خير من الفرقة ايها

افضل ان تطلق المرأة وتبقى بلا عائين وبلا رجل يقوم على شؤونها؟ ان تتنازل عن بعض حقوقها وتعيش زوجها. لا شك ان عند كثير من النساء الثاني افضل - 01:01:00

والصلاح خير من الفرقة. والنشوز والاعراض. يعني بدلًا من ان تنشز عليها وان ت تعرض عنها. نعم اجعلها تتنازل عن بعض الحقوقية اذا رضيت وتعامل معها معاملة جيدة. وتعامل معها معاملة جيدة. والصلاح والصلاح خير. من النشوز - 01:01:20

والفرقه والاعراض. قال تعالى في بيان ما جبل عليه الانسان ما فطر عليه الانسان الانفس الشح. انظر الى بلغة القرآن احضرت الانفس الشحن الشح. شيء حاضر ملازم للنفس. لا عنها. هذا تعبير عجيب. واحضرت الانفس الشح اي شدة البخل. الشح هو - 01:01:40 شدة البخل. هذا تفسير من تفسير شح. اي جبلت عليه. يعني فطرت فطرت عليه. فكانها حاضرته لا تغيب عنه كأنها اي نفس حاضرته اي حاضرة الشح لا تغيب عن الشح - 01:02:10

الشيخ الدائمة ملائم لها. نعم؟ المعنى ان المرأة لا تكاد تسمح بتصفيتها من زوجها فيها لا تكاد تسمح لا تتنازل عن حقها من زوجها. اكثر النساء لا يتنازلن عن شيء من حقوقهن. ها - 01:02:30

لضرائرهن لزوجته الاخرى مثلا. وكذلك الرجل لا يكاد يسمح عليها بنفسه اذا احبه غيرها. كثير من الرجال يظلم اذا احب احدى زوجتيه يغضب الاخرى. نعم. قال تعالى وان تحسنوا عشرة النساء. انظر الصورة المادية التي تتكلم عن حقوق النساء وعشرة النساء. وتنقوا الجور عليهم الظلم لهم - 01:02:50

ان الله كان بما تعلمنون خبيرا فيجازيكم به. لما قال الله عز وجل هذا وامر باحسان العشرة وامر وبعدم الظلم للنساء قد يظن ان من كان متزوجا اكثرا من امرأة نعم لابد - 01:03:20

يقع في الظلم ولابد ان يكون ظالما ولكن الله من رحمته بين انه لن نستطيع ان نعدل بين النساء ولو حرصنا فالله تجاوز لنا عن قدر من هذا الميل وهو ميل قلبي. انه لا شك انه قد يحب احدى المرتدين اكثرا من الاخرى. فهذا الميل معفو عنه. والله لا يؤاخذ عليه. لانه خارج عن - 01:03:40

استطاعة خارج عن الاستطاعة. قال تعالى ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. فلا تميلوا كل الميل فتذروه المعلقة وان تصلحوا وتتنقوا فان الله كان غفورا رحيمـا. لن تستطعوا ان تعدلوا اي تسووا بين النساء. تفسير العدل - 01:04:00 التسوية هنا فيه نظر. العبد ليس تسوية. العد في الشريعة ليس التسوية. ولكن يعني هذا التفسير فيه تجاوز يعني. كثير من الناس العلماء يفسرو العدل بالتسوية نعم. العدل هو وضع الشيء في محله. وضع الشيء في موضعه. لكن ليس شرطا ان يكون العدل تسوية. قد يكون العدل في عدم التسوية - 01:04:20

نعم سواء كان العبد بين الزوجات او بين الاولاد. نعم. فلذلك الشريعة دائمـا تعبر بالعدل لا تعبر بالمساواة. لفظ المساواة هذا لفظ حادث يصطدم العلمانيون هـا وـاـ الذين يقولون بوجوب المساواة. المساواة يعني الرجل مثلا مثل المرأة في كل شيء. لا العدل ليس المساواة. العدل هو - 01:04:40

ان تعطي كل ذي حق حقه. يعني لو كان عندك اولاد مثلا احدهما مريض شديد المرض يحتاج الى نفقات كثيرة جدا للعلاج. ستتفق عليه ولم تتفق على هل هذا تسوية؟ هذه ليست تسوية. انت ما سوـيـتـ بينـهـماـ؟ اعطيـتـ اـحـدـهـمـاـ الـافـ الـجـنـيـهـاتـ وـلـمـ تعـطـيـ الـاـخـرـ شـيـءـ. ودعت عنده زوجـانـ - 01:05:00

احدهما مريضـةـ تحتاج الى نفقة العلاج والآخر لا تحتاج. هذا عدل. ان يعطيـيـ التي تحتاجـهـ ولا يـعـطـيـ التي لا تحتاجـ. فـاـذاـ العـهـدـ ليسـ التـسوـيـةـ. ولـنـ انـ تـعـدـلـواـ بـيـنـ النـسـاءـ فـيـ المـحـبـةـ. ولوـ حـرـصـتـ عـلـىـ ذـلـكـ. اذاـ هـذـاـ العـدـ الـمـنـفـيـ هـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ هوـ - 01:05:20 حدـ فيـهـ مـدىـ؟ـ فـيـ المـحـبـةـ. اـمـاـ العـدـ فـيـ غـيـرـ ذـلـكـ سـهـلـ وـمـيـسـورـ. لـاـنـ الشـرـيـعـةـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ التـيـسـيرـ. لـيـسـ كـمـاـ يـظـنـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ انـ التـعـدـ اـمـرـ يـعـنـيـ يـسـتـحـيلـ فـيـ العـدـ اوـ يـصـعـبـ فـيـ العـدـ. الـاـمـرـ يـسـيـرـ عـلـىـ مـنـ يـسـرـهـ اللـهـ عـلـيـهـ. بلـ هـذـاـ اـمـرـ مـمـكـنـ ماـ اوـجـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ العـدـ الـاـفـ الـنـفـقـةـ - 01:05:40

والكسوة والمبيت. وحتى العدل في النفقة يكون على حسب الحاجة. على مذهب جمهور اهل العلم. الائمة الاربعة. خلافا لشيخ

الاسلام. يعني ليس شرطا ان يعطي هديك ويعطي هديه. انما يعطي كل واحدة ماذ؟ كفایتها. يعطي كل واحدة كفایتها. فالعدل امر ميسور على ما يسره الله عليه - [01:06:00](#)

اذا العد المنفي هنا هو العد في المحبة. العدل في المحبة. ولن تستطعوا ان تعدلوا. ان تساووا بين النساء في المحبة. ولو حرصتم على ذلك فلا تميلوا كل الميل. الى التي تحبونها في القسم والنفقة. محبتك لها لا تجعلك تخصها بمزيد وقت - [01:06:20](#)  
او بمزيد نفقة بدون حاجة. او بمزيد نفقة بدون حاجة. فتذروها ان اي تتركوا مال عنها كالمعلقة التي لا هي لا ايم ولا هي ذات بعد. الایم هي غير متزوجة. كلمة ايم معناها ماذ - [01:06:40](#)

غير متزوجة. ولا يتبع لاي زوج. هي اللي تتركها كأنها ليست متزوجة وليس متزوجة. تظهروها اي تتركوها المعلقة لانكم ملتم الى احدى الزوجتين. ان وان تصلحوا وتتقوا تصلحوا بالعدل في القصر. وتتقوا الجور فان الله كان غفورا - [01:07:00](#)  
لما في قلوبكم من الميت. الميل اي المحبة ان احدى النساء الله يغفره. لماذا؟ لانه لا حيلة لك فيه. لا لك فيه حيلة. ليس لك ليس لك فيه ممدودة. لابد ان تعدل فيه. لابد ان - [01:07:20](#)

في بل ان امكنته التسوية في الجماع بينهم استحب له ذلك. بل قال ابن القيم خلافا للجمهور. قال ان مال الى جميع احدهما فلم يجامعها ليوفر نفسه الاخرى اثم. اثم. بل يفعل ما يقتضيه طبعه بدون تكلف بدون تكلف - [01:07:40](#)

نعم فان الله كان غفورا لما في قلوبكم من الميل رحيمها بكم في ذلك. ثم قال تعالى انظر للدرج في الاحكام التدرج في الاحكام بدء بالكلام على ما قبل الزواج ثم الكلام في اثناء الزواج ثم الكلام بعد الطلاق. الكلام فيما قبل الزواج - [01:08:00](#)  
في قوله تعالى يستفتون كقول لا يفتكم في النساء الايات التي مضت. بنتكلم على الزواج من المرأة اليتيمة التي تخاف ان تظلمها ولا تعطيها الكلام فيما قبل الزواج كيف تتعامل مع المرأة قبل الزواج؟ انك لا يجوز ان تظلمها وان تتزوجها بدون مهر المثل. ثم الكلام بعد الزواج - [01:08:20](#)

اذا حدث شقاق بين الرجل وبين زوجته لهما ان يصلح بينهما صلحا. ثم الكلام عن التعدد ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء والقسم بين الزوجات ثم الكلام عن الطلاق. يعني كلام قبل الزواج واثناء الزواج ثم اتكلم عن الطلاق. لو حدث طلاق ماذ يكون؟ خلاص لا يمكن الصلح الان. لا يمكن هي ايه - [01:08:40](#)

هل تريدين تتنازل عن شيء من حقوقها؟ وهو لا يريد ان يعطيها حقها. فماذا سيفعل؟ ماذ سيكون؟ سيكون الطلاق. طيب من حدث الطلاق؟ هل انتهت الحياة نعم هل يعني تموت المرأة حزنا؟ الجواب لا. الله يقول وان يتفرقا يغنى الله كلها من سعته وكان الله واسعا - [01:09:00](#)

فاما خطاب للرجل والمرأة انقضى الله بينهما بالفارق فان الحياة لن تنتهي. يعني نعم ما كانت هذه هي نهاية الدنيا نعم بل الله عز وجل يغنى كلها من الرجل والمرأة قد يغنى هو بزوجة افضل ويغنىها هو ويغنىها هي - [01:09:20](#)  
زوجة افضل والغنى هنا ليس غنا حسيا فقط بل يكون غنا حسيا وغنا معنويا بان يرضي كل منهما بما قدره الله عليه بما قدره الله عليه قال تعالى وان يتفرقا اي الزوجان بالطلاق. يغنى الله كلها عن صاحبه من سعته - [01:09:40](#)  
اى من فضله بان يرزقها زوجا غيرها. ويرزقها غيرها. نعم؟ حتى ان لم تتزوج هي فالله قال انه ارحها من هذه الحياة التي كانت تشقي فيها مثلا. ان كانت ما حدث بينهما استقاممة في الامر. وكان الله - [01:10:00](#)

واسعا لخليق في الفضل. حكيمها فيما دبره له. ايضا هذا تفسير للاسماء ببعض معانيها. من اسماء الله الواسع فهو جعل الواسع هنا واسع في افعاله ليس وجعا في ذاته وصفاته. وهذا خطأ. قال واسعا لخليقه منذ جعل الساعة في ماذ - [01:10:20](#)

للخلق ليس في الذات وهذا خطأ. هذا التفسير الواسع ببعض معانيه. هو واسع في ذاته في اسماءه وصفاته. لا حد ما معنى واسع الواسع في اسمائه كلها. يعني كريم كرمه ليس له حد. واسع ليس له نهاية. غناه ليس له نهاية. قدرته قوته وعلمه وحكمته وهكذا - [01:10:40](#)

حكيما كذلك فسر الحكمة بما؟ بما يتعلق بالخلق فيما دبره لهم لو حكيمها فيما دبره له وحكيما في ذاته هل يمكن

يقول اه اللواء لا ثبت الاسر ونقول بوازم؟ اسر. كما قدمتها قبل هذا كثيرا. نعم. قبل - 01:11:00

اللازم او ببعض المعنى ممن كان مذهبة سنيا يثبت الاصل. اما من عرف عنه انه بالنص ينفي الاسماء والصفات ويعطليها نعم الا بعضها كالاشاعرة. فهذا لا يقبل هذا التفسير. لانه كان حريصا ان يفسره ببعض المعنى. حتى ينفي المعنى الذي ينجزه اهل السنة - 01:11:20 اراد ان يفسر الحكيم بالحكمة المخلوقة. والواسع بالساعة المخلوقة. واسع يعني يعني خلق لخلق رزقا واسعا. حكيم يعني دبر لخلق امرا حكيمها. اما هو نفسه ليس واسع. هو نفسه ليس حكيمها. هذا مذهبة. مذهب الى شاعره. انا خصني نشغله وغيره في هذه الصفات.

نقول بوازم القوة. تغير اسماء - 01:11:40

نعم قال تعالى وله ما في السماوات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبل بكم واياكم ان اتقوا الله. والله ما في السماوات وما في الارض. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب بمعنى - 01:12:00 الكتب من قبلكم اي اليهود والنصارى واياكم يا اهل القرآن ان اتقوا الله اي بان اتقوا الله عقابه بان تطيعوه. وقلنا لهم ولهم ان تكفروا وان تكفروا. بما وصيتم به بما امرتم به - 01:12:20

فان الله فان لله ما في السماوات وما في الارض خلقا وملكا وعبيدا فلا يضره كفركم و كان الله غنيا عن خلقي وعبادتهم حميدا اي محمودا في صنعه بهم وايضا تفسير للاسماء ببعض معانيه. لان هو غني في ماذا؟ في ذاته. وفي اسمائه وصفاته. وكذلك غني عن خلقه جاءت معنى من المعاني - 01:12:40

وحميدا وقال انظر كيف فسرها؟ محمودا. يعني خلقه هم الذين يحمدونه. لكنه ليس حميدا في نفسه. لا. نقول هو حميد في نفسه محمود في صنع نعم؟ قال تعالى وله ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا. كرره هذا العبارة الجملة والله ما في السماوات وما في الارض. جاءت ثلاث مرات في هذه الصفحة. كرره تأكيدا - 01:13:10

تقرير موجب التقوى. ما معنى موجب التقوى؟ الموجب هو السبب. ما السبب الذي يجعلك تتقى الله؟ ولكن هذا التكرار لو تأملت فيه كل جملة من هذه الجمل لله ما في السماوات وما في الارض لها معنى في السياق. لها معنى في السياق ماذا؟ يختلف عن الجمل -

01:13:40

الجملتين الاخريتين انما ثلات مرات جاءت لله ما في السماوات وما في الارض. كان في اول مرة انت بعد قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وله ما في السماوات وما في الارض. قلت لكم - 01:14:00

ان الله يقول انه مالك فلا يحتاج الى الخير. لا يحتاج الى ان يحب احدا من خلقه. نعم عندما تكلم عن النساء ها؟ قالوا والله ما في الارض ليعلم ان الانسان ان ظلمها زوجها وان لم يعطيها حقها فالله غني له ما في السماء ثم في الارض يستطيع ان -

01:14:10

اغنية هنا امر بالتقوى. قال والله ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا شهيدا بان ما فيهما له. نعم بينما فيهما له وبيان سبب وجوب التقوى. موجب التقوى سبب التقوى. اذا علمت ان الله مالك لما في السماوات وما في الارض فعليك ان تقرد بالتقوى -

01:14:30

انت التقى وحده سبحانه وتعالى ولا تتقى غيره سبحانه وتعالى وكفى بالله وكيلا شهيدا بان ما فيهما له ان يشاً يذهبكم ايهما الناس ويأتي بآخرين وكان الله على ذلك قديرا - 01:14:50

ان يشاً يذهبكم يهلكم. ايهما الناس ويأتي بآخرين بدلهم. وكان الله على ذلك قديرا ثم قال تعالى من كان يريد عمله من كان يريد ثواب الدنيا والآخرة. من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله - 01:15:20

ثواب الدنيا والآخرة. لمن اراده لا عند غيره. فلم يطلب احدهما الا خلاصه له؟ حيث كان مطلبك لا يوجد الا عنده مطلبك لا يوجد الا عنده. نعم؟ حيث كان مطلبك لا يوجد الا عنده. وكان الله سميعا بصير - 01:15:50

من كان يريد بعمله ثواب الدنيا. فعند الله ثواب الدنيا والآخرة لمن اراد وهذه الاية من تدبرها يجدها من اعظم الآيات التي تعين العبد على الاخلاص. من كان يريد ثواب الدنيا الذي يعمل لاجل الناس يعمل لوجه الناس. ماذا يريد؟ يريد مدح الناس. هذا غاية المرائين في

هذه الدنيا. ان يمدحه الناس. وان يثنوا عليه - 01:16:20

الله قال من كان يريد ثواب الدنيا ان تريده ثواب الدنيا. فعند الله ثواب الدنيا. وانظر ماذا قدم؟ قدم الدنيا. لأن الناس يريدون ثواب الدنيا. ولكن اطلب من الله بعملك اطلب بعملك وجه الله. وسيعطيك ثواب الدنيا قبل ثواب الآخرة. كيف يعطيك ثواب الدنيا قبل ثواب الآخرة؟ يضع محبة - 01:16:50

التي في قلبك كما في الحديث القدسي ان الله اذا احب عبدا حديث النبي عليه الصلاة ليس حديثا قدسيا ان الله اذا احب عبدا نادى امر قال نادى جبريل فقال - 01:17:10

قال يحبى فلان جبريل يحب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل ثم ينادى جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه اهل السماء. ثم يوضع له القبول في الارض. اذا - 01:17:20

القبول في الارض ومحبة الناس وثناء الناس هذا اتى من ماذ؟ اتى من محبة الله. ومحبة الله لا تزال الا بالاخلاص. الا بالاخلاص في العمل. فاذا اذا كنت تريدين مدح الناس - 01:17:30

فعليك ان تعمل لوجه الله وسوف يأتي مدح الناس تبعا. سوف يأتي مدح الناس تبعا. ولكن هذا التبع مع انه تابع قدمه الله. فقال من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة. مع ان الانسان لا بد ان يعمل لاجل ثواب الآخرة. ولكن الله عز وجل قدم ثواب الدنيا - 01:17:40

لاننا سيميلون الى الثواب العاجل. فعند الله ثواب الدنيا والآخرة. لمن اراده لا عند غيره فلما يطلب احدهما الاخص لما يطلب العبد احدهما احدهما تعود الى ماذ؟ ثواب الدنيا وثواب الآخرة. الاخص - 01:18:00

العقل يطلب ماذ؟ الاعلى. يعني لو خيرت بين الاخص والاعلى ستطلب ماذ؟ الاعلى. فكيف لو خيرت بين الاثنين يعني لو قيل لك خذ الفا او مليون. تأخذ هذا او هذا. او خذ كليهما. ايهما افضل - 01:18:20

تاخذ كده هنا. اغبى واحد يقول اخذ القل. ادي هو. هذا هو المرائي. قال اخذ الالف. نعم؟ الله خيرك بان تاخذ الف ومليون. طبعا هذا مثال فقط يعني. اه. طبعا لا مقارنة بين بين الاخلاص والرياء. نعم. فلم ياخذ احدهما الاخص؟ وهل - 01:18:40

هل اداة ماذ؟ اداة تحضير. اداة تحضير. طلق بشدة. هل طلق الاعلى؟ لماذا لم يطلب الثواب الاعلى؟ باخلاصه له اخلاصي باخلاصي باخلاص العبد اخلاصه اي العبد له غير الله. اخلاص العبد لله. حيث كان مطلبه لا يوجد الا عنده - 01:19:00

كان مطلب العبد مطلب العبد اي مطلب العبد؟ ما مطلب العبد؟ ثواب الدنيا موجود عند الله. ثواب الآخرة موجود عند الله. لا يوجد الا عنده. وكان الله سمعيا بصيرا. مناسبة تذليل الآية بهذين الاسمين سمعيا بصيرا هو ها الوعيد والتهديد - 01:19:20

انك اذا عملت عملا تريده به وجه الناس فاعلم ان الله يعلم ما في قلبك يبصر ما في قلبك. يسمع قوله ويبصر عملك. كما في الحديث من سمع سمع الله به ومن رأى الله به. من سمع سمع الله به ومن رأى الله به فانا فيه وعي - 01:19:40  
على اه من ترك الاخلاص. اذا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة. هذا كان حديث قدسي الذي رواه آبا ابو نعيم عن ابي امامه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الروح القدس نفت في روعي ان لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها وتستكمل اجلها - 01:20:00

فاقتوا الله واجملوا في الطالب فان ما عند الله لا ينال بمعصيته. حتى الثناء الناس عليك هذا من عند الله. هذا بمعصية الله. دايما بالرياء. الرزق المال من الله لا ينال بالسرقة. انما ينال بالطلب الحلال وهكذا. نعم فان الناس اذا - 01:20:20

لو عليك ثناء مؤقتا. لا يلبت ان يسخطهم الله عز وجل عليك فيبغضوك. نعم؟ ويذموك بعد ان اه كانوا يمدحونك؟ نعم وكان الله سمعيا وكان الله سمعيا بصيرا. باخلاصه له له لله. نعم - 01:20:40

يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين. ان يكن غنيا او فقيرا الله اولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضا فان الله كان بما تعملون خبيرا. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين للقائمين بالقسط - 01:21:00

هو من جمع قوام والقואم هو القائم. سورة مبالغة. لم يقل قائم. من قال قوامين. مبالغين في القيام. بالقسط اي بالعدل. شهداء بالحق ولو كانت الشهادة على انفسكم فاشهدوا على. اشهدوا على ماذا؟ اشهدوا على انفسكم. بان تقرروا بالحق - [01:21:40](#)  
ولا تكتموه. لا تكتمو الحقيقة. او الشهادة على الوالدين والاقررين. يعني حتى لو كان ابوك هو والذى علي الحق اشهد على ابيك. اشهد عليه. نعم. ان يكن المشهود له المشهود عليه غنيا او فقيرا - [01:22:00](#)

الله اولى بهما منكم واعلم بمصالحهم. ما معنى هذا؟ الان قد يحملك فقر المشهود عليه ان مشهد له وان كان ظالما. تقول هذا الشخص فقير. نعم سرة. حننه من شخص غني. فان كنت رأيت هذا فتذهب الى القاضي، تقول، لا الفقر لم يصم - 01:22:20

لا يحملك فقره والشفقة عليه ان تغير في الشهادة. هذا معنى قوله ان يكن غني او فقيرا فالله اولى بهما. ما معنى واولادهما يعني الله ارحم بهم منكم فلا تغيروا الشهادة. وكذلك ايكن غنيا او فقيرا. ممكنا شخص غني تشهد عليه لانه غني لا يحتاج - 01:22:40

تشهد علي انه ما سرق منه هو قد سرق منه. تشهد تشهد عليه لانه لا يحتاج لا الله يقول ان يكن غنيا او فقيرا ان يكن المشهود عليه ولها او فقيرا فالله اولى، بهما منكم. واعلم بمحالحهما. فلا تتبعوا الهوى، في، شهادتكم بيان تحابوا الغنى، برضاه، او الفقير رحمة -

اللغو لا تحابي الغليظ وقد يشهد للغني ها يشهد له حتى يحابيه معنى يحابيه؟ يجب يعطيه مال مثلا الغني يعطيه مال الغني ليرضين  
حتـ. بـ ضـ. عنـكمـ. اـهـ تحـابـ الفـقـرـ حـمـةـ لـهـ لـهـ تـبـعـهـاـ المـهـمـ . - 01:23:20

ما الذي يحمل على عدم العدل؟ اتباع الهوى. اتباع الهوى الذي يحمل عذاب العدل. تميل عن الحق. وان تلهوا او تعرضا. تلهوا لتحرفوا الشهادة وفـ قداعـة حـذـفـ المـاهـ الـاـمـاـ تـخـفـ فـ قـاتـاهـ اـهـ تـعـرـضـهـ عـنـ اـدـانـهـ فـاـنـاـ 01:24:00

وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:25:00